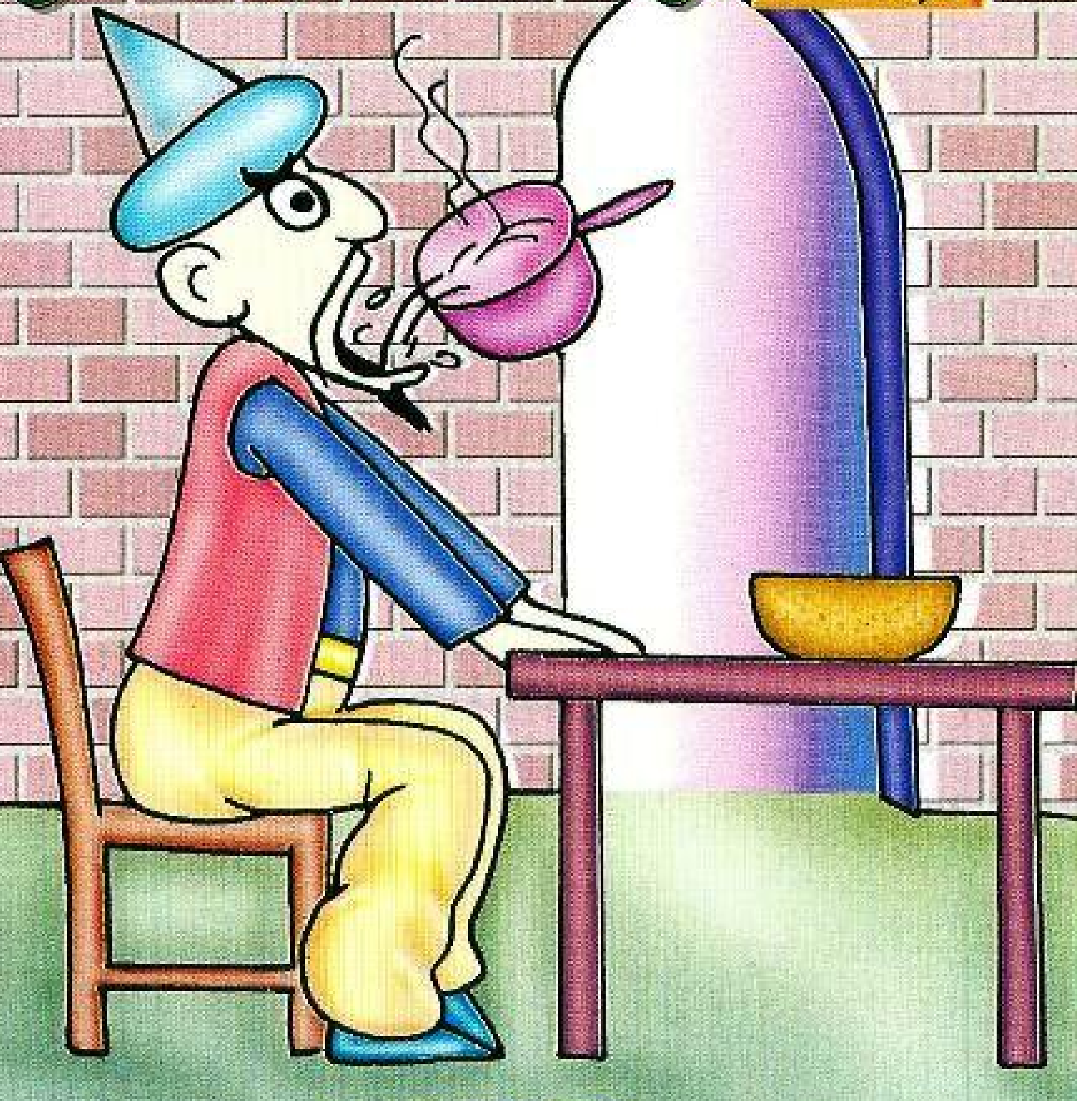
نوادر جحا للأطفال

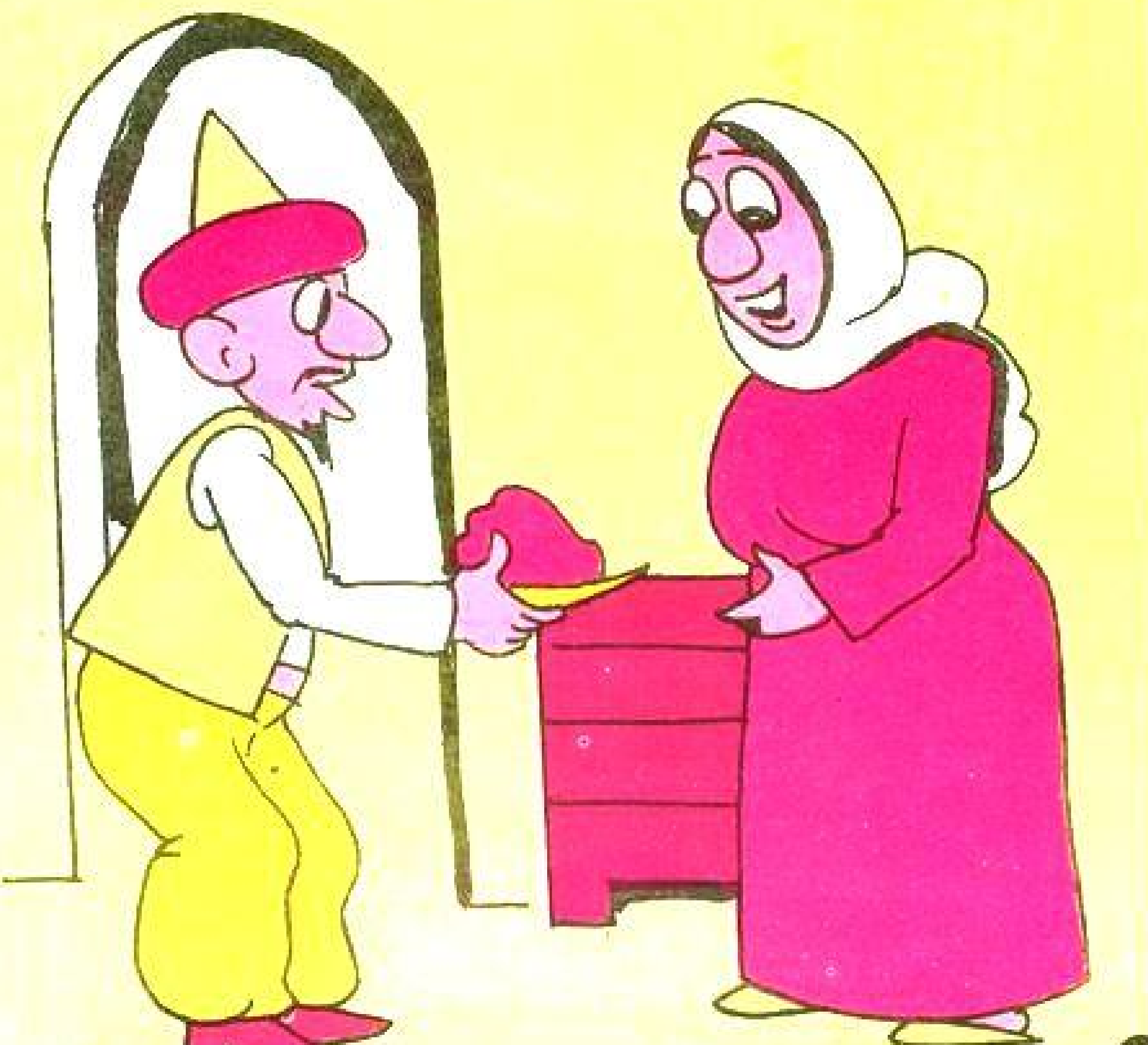
60

جحا والحساء الساخن



الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت: ٥٩٠٨٤٥٥ - ٢٨٣٥٥٤١ - ٢٨٦١١٩٧
فاكس: ٢٨٦٧٠٠٢

جَاءَ جُحَا مِنْ عَمَلِهِ ، وَمَعَهُ قَدْرٌ مِنَ اللَّحْمِ ، وَحِينَمَا دَخَلَ بَيْتَهُ طَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَنْ تُعِدَّ اللَّحْمَ لِلطَّعَامِ فَوْرًا ، حَيْثُ إِنَّهُ جَائِعٌ ، وَيُرِيدُ بَعْضَ الحَسَاءِ .

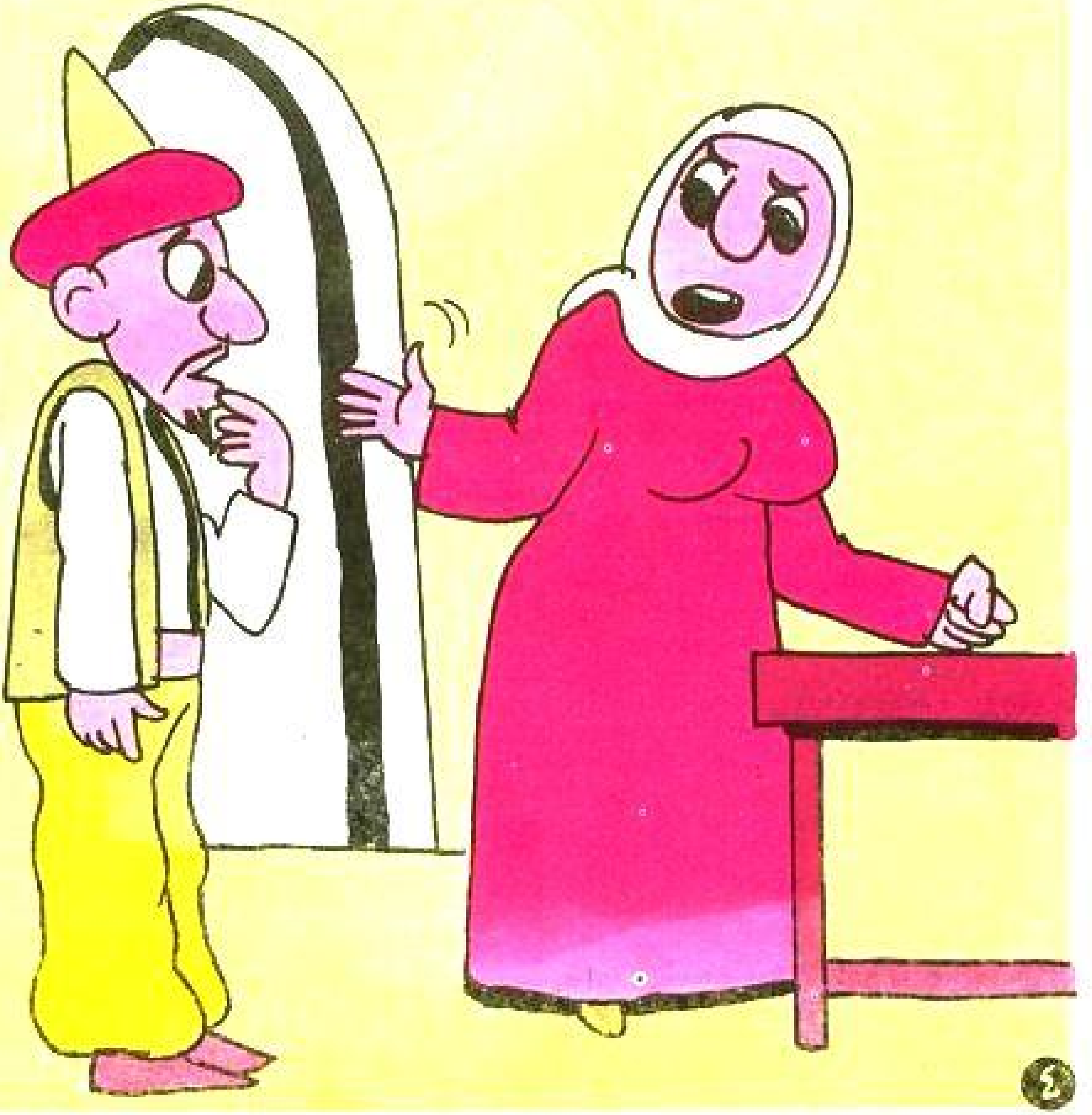




قَالَتْ زَوْجَتُهُ : يَاجُحَا ، إِنّى مَشْغُولَةٌ بِأَعْمَالِ الْبَيْتِ ، فَهَيَّا ، وَسَاعِدْنى فى إِعْدَادِ مَا تُرِيدُ ، وَافَقَ جُحَا عَلَى مُعَاوَنَةِ زَوْجَتِهِ ، وَدَخَلَ مَعَهَا الْمَطْبَخَ .

وَبَيْنَمَا هُمَا يُعِدَّانِ اللَّحْمَ قَالَ جُحَا : هَلْ تَعْلَمِينَ مَاذَا أَتَمَنَّى يَا زَوْجَتِى ؟

قَالَتْ زَوْجَتُهُ : أَعْلَمُ أَنَّكَ غَيْرُ رَاضٍ عَنِّى ، وَتَتَمَنَّى لِى المَوْتَ .



قَالَ جُحَا : مَاذَا تَقُولِينَ يَا زَوْجَتِي ؟ لَقَدْ تَمَنَّيْتُ شَيْئًا آخَرَ ، فَقَالَتِ الزَّوْجَةُ : مَا هُوَ ؟

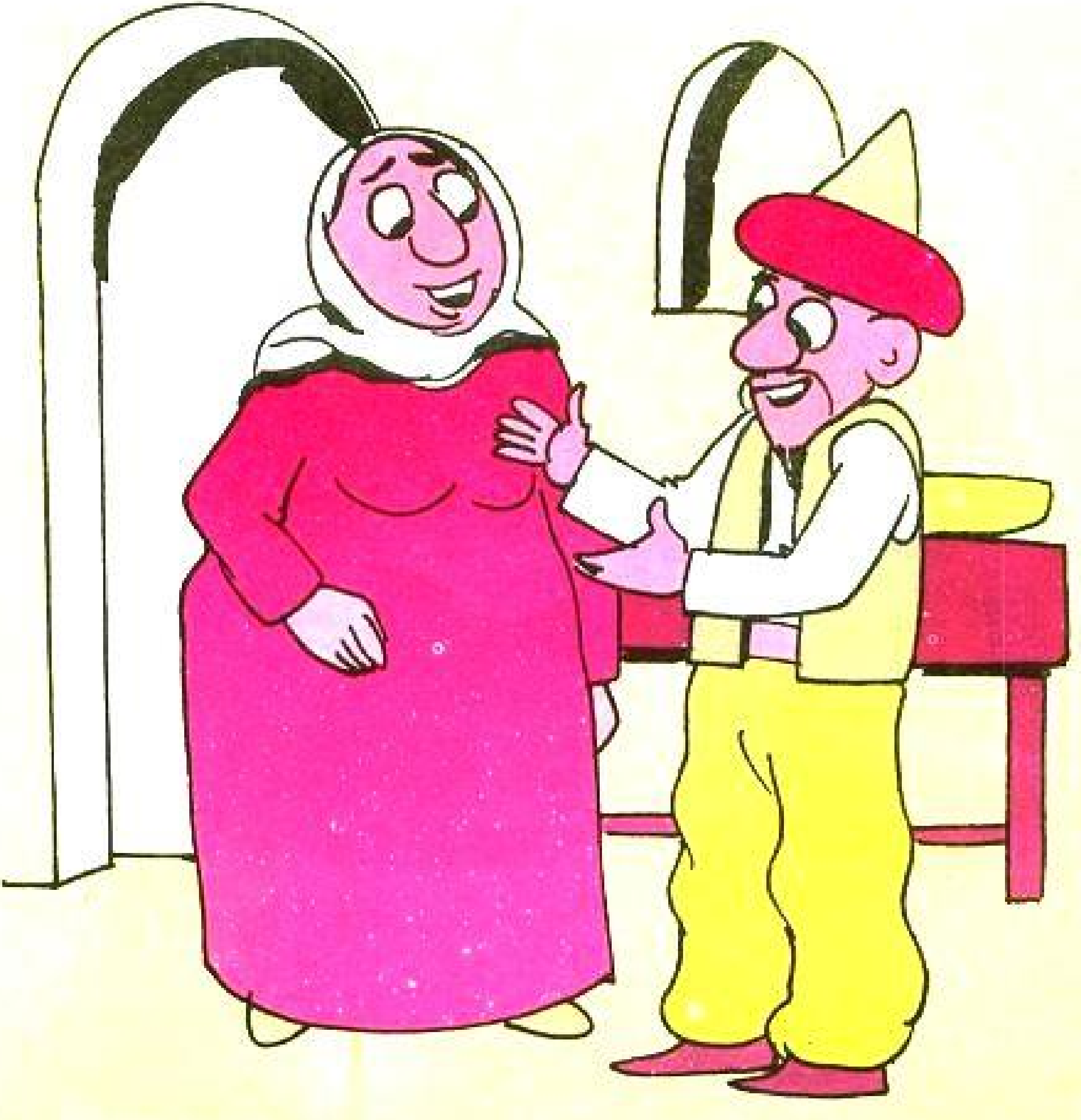
قَالَ جُحَا : تَمَنَّيْتُ أَنْ يَبْعَثَ اللهُ لِي خَرُوفًا ، مَسْلُوخًا .



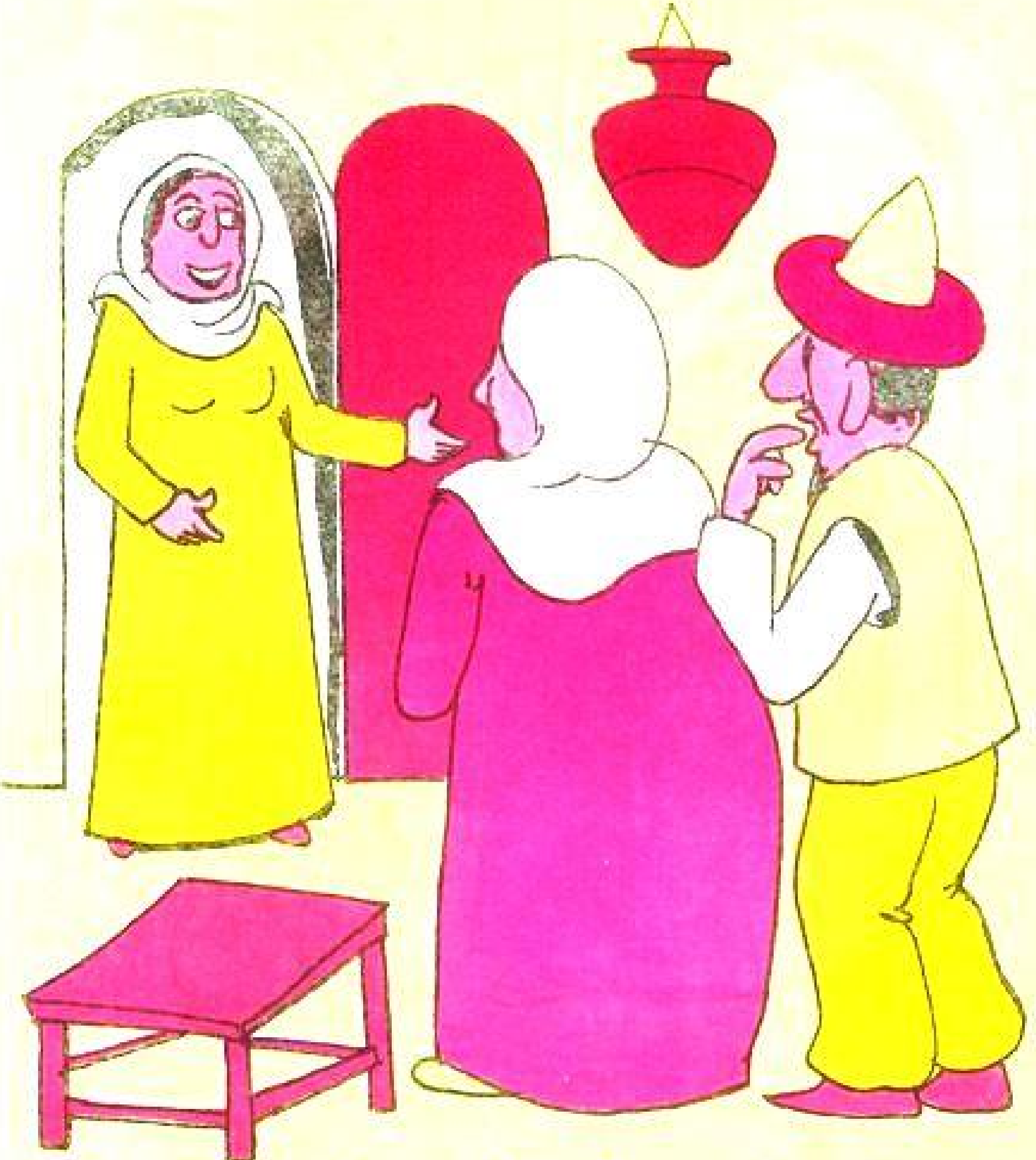
قَالَتِ الزَّوْجَـةُ ـ فِى سُرُورٍ ـ : خَرُوفٌ مَسْلُوخٌ يَا جُحَا ؟

قَالَ جُحَا : نَعَمْ ، لِكَىْ نُعِدَّ مِنْهُ الْمَسْلُوقَ وَالمُحَمَّرَ ، وَكَثِيرًا مِمَّا لَذَّ وَطَابَ مِنَ الْأَصْنَافِ الشَّهِيَّةِ . قَالَتْ زَوْجَتُهُ : مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْأَصْنَافَ ، يَا جُحَا .





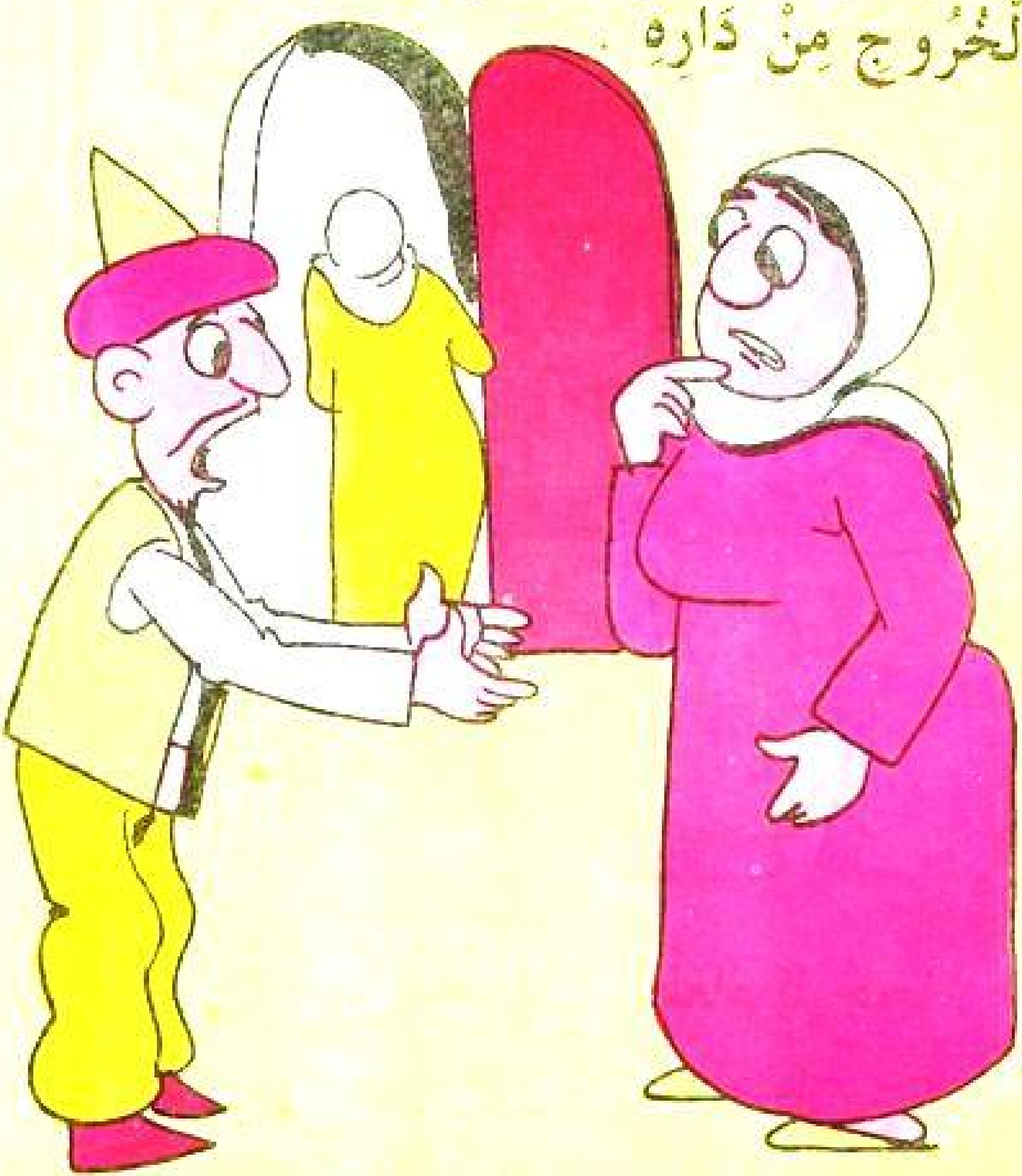
وَسَمِعَتْ حِوَارَ جُحَا مَعَ زَوْجَتِهِ ، جَارَةٌ لَهُمَا ، فَظَنَّتِ الْجَارَةُ أَنَّ مَوْضُوعَ الْخَرُوفِ حَقِيقَةٌ ، وَأَنَّ جُحَا أَمَرَ زَوْجَتَهُ بِإِعْدَادِ كُلِّ مَا سَمِعَتْهُ .



بَعْدَ قَلِيلٍ قَرَعَتِ الْجَارَةُ بَابَ جُحَا ، فَفَتَحَ لَهَا الْبَابَ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ قَالَتْ : لَقَدْ شَمَمْتُ رَائِحَةَ قُدُورِكُمُ الْمَلِيئَةِ بِلَحْمِ الْخَرُوفِ ، فَجِئْتُ لِتُطْعِمَانِي مِنْهَا .

دَهِشَ جُحَا ، وَنَظَرَ إِلَى زَوْجَتِهِ ، وَقَالَ : لَنْ نَجْلِسَ فِي هَذِهِ الدَّارِ ، الَّتِي يَتَشَمَّمُ جِيرَانُهَا رَائِحَةَ الْأَمَانِيِّ .

سَمِعَتِ الْجَارَةُ كَلَامَ جُحَا ، فَأَسْرَعَتْ بِالْخُرُوجِ مِنْ دَارِهِ .



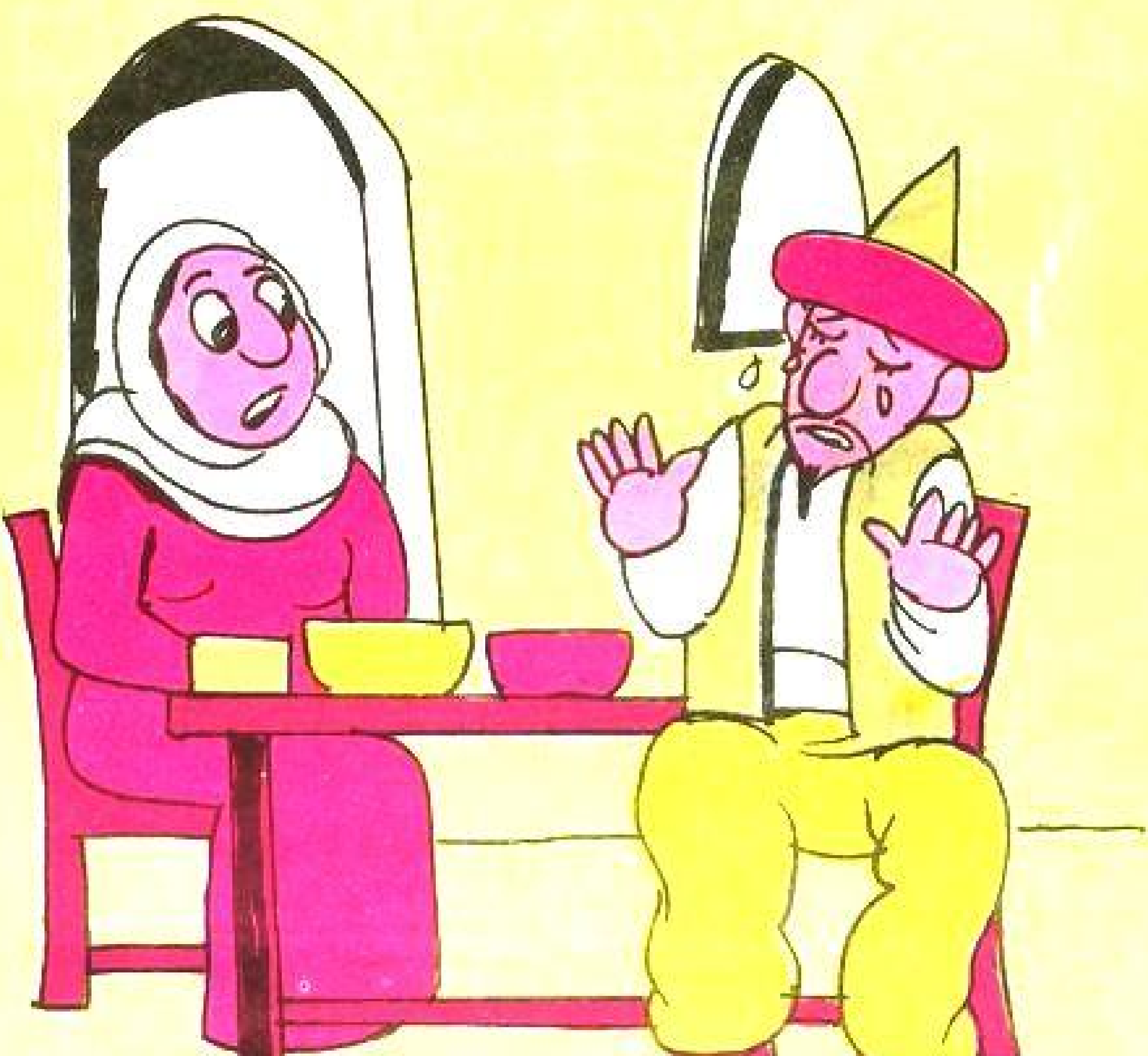


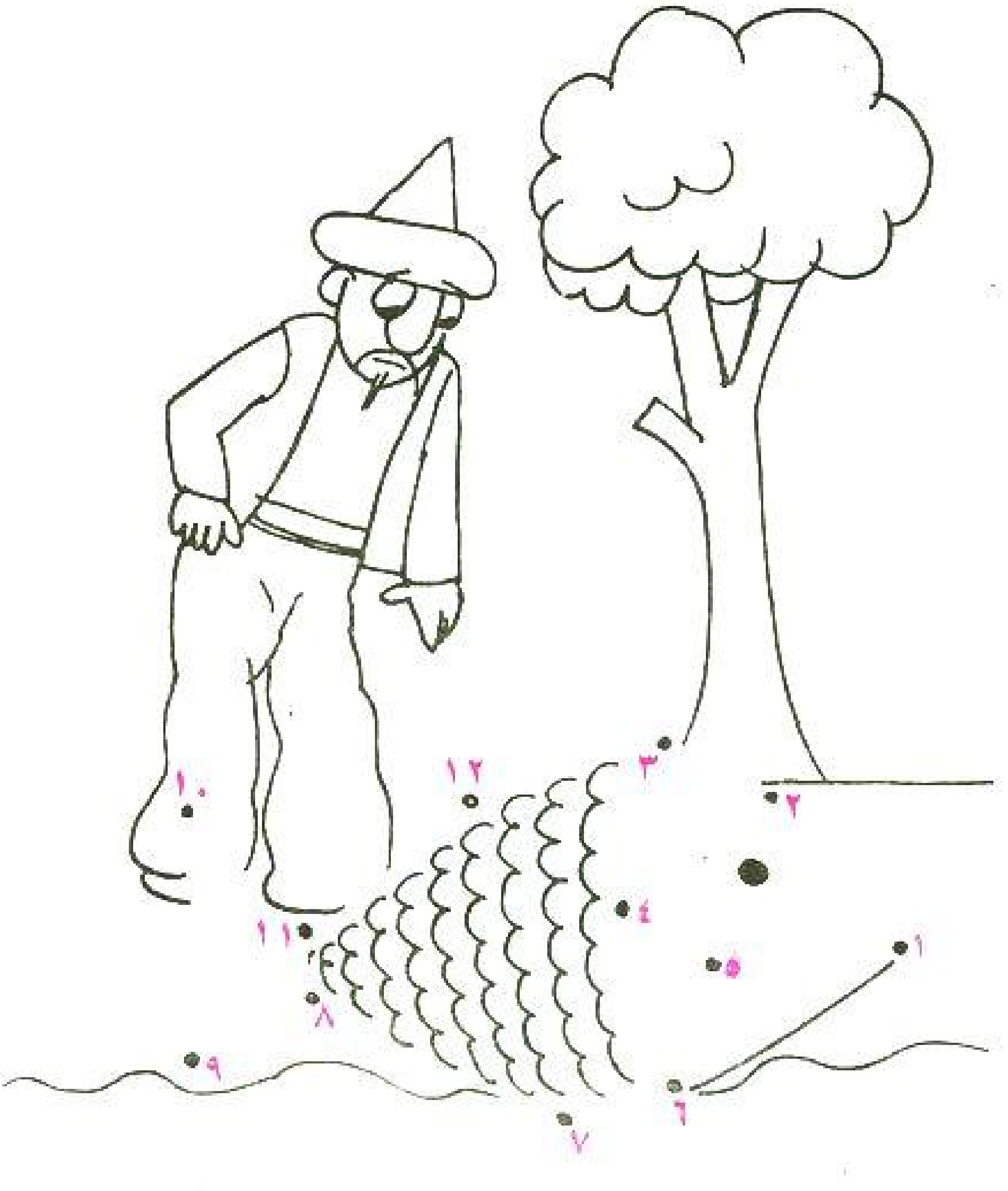
قَالَتِ الزَّوْجَةُ: هَلْ أُعِدُّ لَكَ الطَّعَامَ يَا جُحَا ؟
قَالَ جُحَا ـ فِي غَضَبٍ ـ: مَاذَا تَنْتَظِرِينَ ؟
هَيَّا !! هَيَّا !! فَأَسْرَعَتْ تُعِدُّ مَائِدَةَ الطَّعَامِ .

جَلَسَ جُحَا يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ مَعَ زَوْجَتِهِ ، وَكَانَ الحَسَاءُ سَاخِنًا ، فَلَمَّا شَرِبَتْ مِنْهُ أَحْرَقَ فَمَهَا ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهَا .



قَالَ جُحَا فِي غَضَبٍ : أَبْكِي عَلَى أُمِّكِ الْخَبِيثَةِ ، الَّتِي وَلَدَتْ لَئِيمَةً مِثْلَكِ ، وَسَلَّطَتْهَا عَلَيَّ .





صل النقط ببعضها حسب ترتيب الأرقام ثم لون ..



صل النقط ببعضها حسب ترتيب الأرقام ثم لون ..